سعد .

- السعد والسعادة : معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ويضاده الشقاوة يقال : سعد وأسعده ا ورجل سعيد وقوم سعداء وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى : { وأما الذين سعدوا ففي الجنة } [هود / 108] وقال : { فمنهم شقي وسعيد } [هود / 105] والمساعدة : المعاونة فيما يظن به سعادة . وقوله A : (لبيك وسعديك) (عن عبد ا بن عمر أن تلبية رسول ا A : (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) . قال نافع : وكان عبد ا بن عمر يزيد فيها : لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبى إليك والعمل . زاد مسلم : قال ابن عمر : كان عمر يهل بهذا ويزيد : لبيك . . . الخ . أخرجه البخاري ومسلم ومالك انظر : شرح السنة 7 / 49 ومسلم (1184) وفتح الباري 3 / 409 - 410) معناه : أسعدك ا إسعادا بعد إسعاد أو ساعدكم مساعدة بعد مساعدة والأول أولى . والإسعاد في البكاء خاصة وقد استسعدته فأسعدني .

والساعد : العضو تصورا لمساعدتها وسمي جناحا الطائر ساعدين كما سميا يدين والسعدان : نبت يغزر اللبن ولذلك قيل : مرعى ولا كالسعدان (السعدان : شوك النخل والعرب تقول : أطيب الإبل لبنا ما أكل السعدان .

وقولهم : مرعى ولا كالسعدان مثل وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الأول ؟ فقالت : مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا . اللسان (سعد) والأمثال ص 135) والسعدانة : الحمامة وعقدة الشسع وكركرة البعير وسعود الكواكب معروفة